استثقال اخصر من ان تقول الالف والسين والتا والالف في استخراج زوايد واذا
حذف من الكلمة شي فلك ان تزنه باعتبار اصله او باعتبار ما صار اليه فوزن
شيه وسه ويد باعتبار الاصل فعله وفعل وفعل وباعتبار الحذف عله وفل
وكذا اذا وقع في الكلمة قلب قلب في الزنة فيقال وزن اشيا لفعا على راي
من يرى ان فيها قلبا وتوزن المكرر للتضعيف بما تقدمه بلفظه فيقال وزن
قردد فعلل لا فعلد لان الدال لما لم ترد مفردة في الاصل لم تجعلوها مزيدة في
الوزن ويحصل الفرق بينه وبين باب جعفر بالموزون لا بالوزن وتوزن المبدل من تا
الافتعال بالتا لا بالحرف المبدل فيقال وزن اصطفى افتعل لا افطعل وجملة ما
تعرف به الزايد تسعة اشيا احدها الاشتقاق فان ضرب مثلا دل على ان الف
ضارب وميم مضرب وتا مضروب زوايد الثاني شبه الاشتقاق والفرق بينه وبين ما
قبله ان الاول فيه سقوط من اصله وهذا سقوط من فرع مثال الف قذال وواو
عجوز ويا كثيب فانها تسقط في الجمع وهو قذل وعجز وكتب والجمع فرع والافراد اصل
فدل على زيادتها فيه الثالث سقوطه من نظيره كاطل وابطيل وبما يعني فاليا في ابطيل
زايدة لسقوطها في اطل الرابع كونه لمعنى فاذا رايت حرفا في كلمة يفهم منه معنى فاحكم
بزيادته كحروف المضارعة والف فاعل وتا افتعل ويا التصغير الخامس كونه
في موضع يلزم فيه زيادته كنون عنسل الفا وهو العسر الاخلاق لا يعرف له اشتقاق
وحكم بزيادة نونه لانها ثالثة ساكنة وبعدها حرفان وليست مدغمة
فيما بعدها وما وجد من ذلك مما عرف له اشتقاق كانت النون فيه زايدة على حسب
اللزوم كحنفل وجحنفل السادس كونه في موضع يكثر فيه زيادته كهمزة افكل وهي الرعدة
لا يعرف له اشتقاق وحكم بزيادة همزته لكثرة زيادة الهمزة اولا قبل ثلاثة احرف
السابع اختصاصه ببناء لا يقع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة كنون حنطا ونون
نفعلوا فانها زايدة اذ لم يجي مكان النون في نحو هذا البنا حرف اصلي الثامن
والتاسع لزوم عدم النظير بتقدير اصالته فيما هو منه او في نظير ما هو منه
مثال الاول ملوط وهو نزعة الخنزير فالواو زايدة والميم اصلية ووزنه فعول
لانه لو عكس لكان وزنه منعلا ومفعل مفقود وفعول موجود كعتود وعتول
وعلود ومثال الثاني والمراد ان يكون في الكلمة حرف لا يمكن الا زيادته لكون
الكلمة على بنا مخصوص لم يكن لها مثل في ابنية المزيد فيها يسمع في تلك الكلمة لغة
اخرى يتغير فيها حركة ذلك الحرف فيحتمل بتغيير تلك الحركة ان يكون ذلك
الحرف اصلا وان يكون زايدا فيحمل على الزيادة للقطع بانه زايد في اللغة الاخرى
وذلك تنفل فان فيه لغات احدها تنفل بفتح التا الاول وضم الفا فهذا وزنه
تفعل كتنضب فالتا فيه زايدة لانا لو قدرناها اصلية لزم من ذلك عدم النظير
لانه يكون وزنه حينئذ فعللا وفعلل بنا لم يجي فلما ثبت زيادة الحكم واللغة الثانية
تنفل بضم التا والفا فهذا يحتمل ان تكون التا اصلية ويكون وزنه فعللا كبرثن

لكنه يلزم من ذلك عدم النظير في اللفظ الذي ذلك الحرف منه الا ترى ان التا في تنفل
المضموم اوله موجود في تنفل المفتوح اوله فلزوم عدم النظير في تنفل اذا قدرناها
اصلية دليل على الزيادة في تنفل اذ هي التا بعينها ولم تتغير الا بالحركة
ص حروف الزيادة تسليم وهنا فتى صحب اكثر من اصلين الف او يا او واو غير مصدرة
او همزة مصدرة او موخرة بعد الف زايدة او ميم مصدرة فزايد ما لم يعارض
دليل الاصالة كملازمة ميم معد اشتقاقا والتقدم على اربعة اصول في غير فعل
او اسم يشبهه ش حروف الزيادة عشرة وقد جمعها الناس في انواع من الكلام كقولهم
سالتمونيها واليوم تنساه وامان وتسهيل وتسليم وهنا فتحكم بزيادة ما صحب اكثر
من اصلين من الف او يا او واو غير مصدرة نحو كتاب وكثيب وعجوز بخلاف ما صحب اصلين
فقط كدار وقيل وقول فليس بزايد اذ اقل ما يكون عليه الكلمة ثلاثة احرف وبخلاف
غير المصدرة ايضا في الواو فقط لان الالف متعذرة لسكونها والياء المصدرة غير زايدة
ومثال المصدرة الواو ورنتل فانها اصل لا زايدة وكذا الحكم بزيادة الهمزة اذا صحبت اكثر
من اصلين وكانت مصدرة نحو احمر واصبع او موخرة نحو حمرا وصحرا فان صحبت اصلين فقط
كانت اصلا نحو ابا واجا اوية لانه اصل نحو ما وكسا ورداو وكذا الحكم بزيادة النون
اذا صحبت اكثر من اصلين وكانت موخرة بعد الالف زايدة نحو قطران وعثمان وسرحان
وكذا الحكم بزيادة الميم اذا صحبت اكثر من اصلين وكانت مصدرة نحو مسجد ومرحب
فان كان بعدها اصلان فقط فقضي عليها بالاصالة اذ لا اقل من ثلاثة اصول ومحل
الحكم بالزيادة في جميع المذكورات اعني الالف والياء والواو والهمزة والنون والميم
ما دام لم يعارض الزيادة دليل الاصالة كملازمة ميم معد في الاشتقاق فانهم
حين اشتقوا من معد تفعلا قالوا تمعدد وكالتقدم على اربعة اصول في غير فعل اذا لم
يشبهه نحو اصطبل اما الفعل وشبهه فان الزيادة تتقدم فيهما
على اربعة اصول نحو تدحرج ومتدحرج ص وزيدت النون في نفعل والطرف واخر نجم
والمثنى والجمع ونحو غضنفر ش النون تزاد باطراد في اول المضارع وفي باب الانفعال
والافعنلال وفروعهما كالانطلاق والاحرنجام وفي اخر التثنية والجمع كالزيدان
والزيدون وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها نحو غضنفر وجحنفل
وعقنقل بخلاف المدغمة كعجنس وعجنف فلا يحكم عليها بالزيادة فوزنهما فعلل
ص والتا في تفعل وتفعلل وتفاعل وافتعل مسلمة والسين
مع تا الاستفعال وفروعه والها وقفا وانكرها المبرد واللام في الاشارة
ش تزاد التا باطراد في اول المضارع وفي باب التفعلل كالتدحرج والتفعل
كالتكسر والتفاعل كالتغافل وفي الافتعال كالاكتساب وفروعها وفي صفات
المونثة كقايمة وتزاد مع السين في الاستفعال كالاستخراج وفروعه وتزاد
الهاء في الوقف واللام في الاشارة على ما مر في بابهما وانكر المبرد زيادة الهاء لانها
لم تات في كلمة مبنية على الها وانما تلحق لبيان الحركة قال ابو حيان والصحيح انها